

ثم يجعل الياء مثل الدال ، ومدته الى خلف مثل طول الألف أو تقوييسه الى أسفل مثل نصف محيط الدائرة مثل هذا : ي (٢٢) •

ويحدثنا الذين أرخوا للخط العربى وتطوره أن تلك المرحلة التى حدثنا عنها اخوان الصفا ظهرت فى أواخر القرن الثالث الهجرى فى العصر العباسى على يد الوزير : « أبو على محمد بن مقله (٢٣) » ، ٢٧٢ - ٣٢٨ هـ / ٨٨٥ - ٩٠٨ م « حيث ينسب اليه هندسة الحروف وضبطها على النسبة الفاضلة ، ان زادت عنها قيحت ، وان قصر دونها سمح ، وكان ذلك فى العراق على رأس الثمانئة (٢٤) •

ولابن مقله رسالة فى علم الخط والقلم بخط يده حبيسه دار الكتب المصرية (٢٥) ، وتحتوى على القوانين والقواعد فى رسم الحروف العربية ، معتمدا على منهج قطر الدائرة التى تبنى عليها جميع أقواس الحروف الأبجدية المفردة ، واعتبر الألف (قطر الدائرة) هو الأساس الهندسى لضبط الحروف ، على النحو الذى سجله الاخوان كما سبق •

-
- (٢٢) انظر : رسائل اخوان الصفا ج ١ / ٢٢٠ - ٢٢١ ، ج ٣ / ١٤٦ - ١٤٧ •
- (٢٣) استوزره الخليفة العباسى أبو الفضل جعفر المقتدر بالله (٢٧٩ هـ) ثم استوزره الخليفة أبو منصور محمد القاهر بالله (٣٢٠ هـ) ، وقطع يده الخليفة أبو العباس أحمد الراضى بالله (٣٢٢ هـ) وحبسه بداره بعد أن وشى به الواثقون ، ثم مات فى حبسه مقتولا •
- انظر : محمود حلمى . الخط العربى بين الفن والتاريخ ١٨٠ - ١٨١ مجلة عالم الفكر المجلد (١٢) ، العدد (٤) ، ١٩٨٢ م •
- (٢٤) انظر : القاقشندى : صبيح الأعشى ج ٣ / ١١ •
- (٢٥) انظرها : برقم ١٤ / صناعة فى (٢٣) ورقة ، وبرقم ١٨ / تعلم تيمور فى (٧) صفحات •